Al-AZHAR UNIVERSITY
S.A. KAMEL CENTER
FOR ISLAMIC ECONOMICS

جامعة الأزهر
مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

مؤتمـــر

« المخـــدرات: مشكـلة اقتصاديـــة »

في الفترة من ٥-٦ ربيع أول ١٤٢٤هـ الموافق ٦، ٧ مايو ٢٠٠٣م

دور الإعـــلام
فى مكافحة الإدمان

إعـــــــداد

الأستاذ / السيد عبد الرءوف

مستشار التحرير بجريدة الجمهورية

مدينة نصر – القاهرة – جمهورية مصر العربية – تليفون ٢٦١٠٣٠٨ – ٢٦١٠٣١١ – تليفاكس ٢٦١٠٣١٢

Nasr City, Cairo, Egypt, Tel.: 2610308 - 2610311, TelFax: No. 2610312

www.SAKC.gq.nu E-mail: salehkamel@yahoo.com

يلعب الاعلام دورا هاما ومتناميا في عالم اليوم يتجاوز الأدوار والوظائف التقليدية المتعارف عليها من إخبار وتثقيف وتوجيه وترفيه وتسويق. وأصبح أداة فعالة فى تحقيق التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية. ووسيلة لتحقيق الاصلاح السياسى وممارسة وظائف الرقابة والنقد لأداء الحكومات والمحافظة والمراقبة لمدى الالتزام بحقوق الإنسان. بل صار أداة فعالة من أدوات الحرب. فهو يستخدم فى الخداع والتمويه وتضليل العدو. وهو يستخدم فى توجيه القوات ونقل التوجيهات والأوامر إليها. وهو يستخدم فى الحرب النفسية فيرفع معنويات المقاتلين ويفت فى عزيمة الأعداء. و يلعب الإعلام دوراً رئيسياً فى تغيير الأنماط السلوكية للجماهير فيساعد فى محاربة سلوكيات يسعى المجتمع إلى وقفها أو تعديلها ، ويعاون فى إرساء قيم وبناء سلوكيات جديدة يراد لها أن تسود المجتمع.

دور متعاظم للإعلام

وقد تعاظم دور الإعلام وقدرته على أداء هذه الوظائف وتحقيق هذه الأهداف بفضل عدة عوامل مجتمعة:

- **العامل الأول** هو التقدم الهائل فى علوم وتكنولوجيا الاتصال التى تطورت خلال القرن الماضى من وسائل مقروءة (الكتب والصحف والمجلات) إلى مقروءة ومسموعة (بإضافة الإذاعة) إلى مقروءة ومسموعة ومرئية (بإضافة السينما والتليفزيون) وصرنا الآن نعيش فى عصر الوسائط المتعددة التى تشمل حزما من الوسائل فى وقت واحد (الكاسيت الفيديو أسطوانات الكمبيوتر ، الأسطوانات الممغنطة ،C.D الإنترنت).
- **العامل الثانى** أنه من خلال هذا التطور صار العالم أشبه بقرية كونية صغيرة يستطيع الإنسان فيها أن يرى ويسمع ويتابع ما يجرى فى العالم فى وقت حدوثه بالصوت والصورة دون وسيط ودون رقابة.

- **العامل الثالث** أنه من خلال هذا التطور الهائل انتقلنا إلى ما يسمى بـــالإعلام الانتقائى. فمئات الأقمار الصناعية السابحة فى الفضاء وما يمكن اســـتقباله من آلاف القنوات الفضائية أتاح للإنسان فرصة تاريخية لاختيار ما يريد ان يشاهده ويسمعه ويسجله. ولم يعد بمقدور أى دولة ان تفرض رقابة على مـا يتردد عبر موجات الأثير من كلمات وصور أو تفرض على المواطـــن أن يشاهد ما تريده.
- **العامل الرابع** أنه بفضل هذا التطور تجاوز الإعلام مشكلتين هامتين هما:
- مشكلة اللغة حيث تتم ترجمة البرامج والأعمال الدرامية سواء عن طريـــق الكتابة Sub- Title او عن طريق الصوت Voice over او عـــن طريـــق الدبلجة.
- مشكلة الأمية حيث ان الإذاعة والتليفزيون (وكذلك الســـينما أوالمســـرح) لا تشترط التعليم لاستيعاب الرسائل المبثوثة من خلالها.

الإعلام والحرية

- **العامل الخامس** أنه بفضل هذا التطور أيضا صار الإعلام يمارس قدراً أكبر من الحرية فى أداء وظائفه. والناظر إلى الإعلام العربـــى ســـوف يلاحـــظ تطوراً ملحوظاً وزيادة واضحة فى مساحة الحريـــة ســـواء حريـــة تقديـــم المعلومات او حرية النقد. والفضل فى ذلك يرجع إلى القنـــوات الفضائيـــة العربية الخاصة التى بدأت تظهر من بداية التسعينات من القـــرن المـــاضى وتمارس قدراً كبيراً من الحرية وبدأت هذه الحرية تنتقـــل إلـــى القنـــوات الفضائية العربية الرسمية الحكومية وشبه الحكومية ثم كان لابد مـــن أن تنتقل عدوى الحرية وبدرجات محدودة إلى القنوات الأرضية خوفاً مـــن ان ينصرف عنها المشاهدون إلى القنوات الخاصة.

- **العامل السادس** ان الصحافة أيضاً نالها قدر كبير من التطور سواء من حيث التعددية إذ صار فى المجتمع الواحد صحف رسمية وشبه رسمية وصحف حزبية وصحف مستقلة تمارس عملها بقدر متزايد من الحرية لا يقارن بما كان عليه من نصف قرن. واستفادت الصحافة من مناخ الحرية فزادت حرارة النقد السياسى والاقتصادى والاجتماعى. وصار على الصحف الرسمية وشبه الرسمية ان تمارس قدراً أكبر من النقد وإلا انصرفت عنها جماهير القراء. واستفادت الصحافة من التطور العلمى والتكنولوجى فى علوم الاتصال سواء فى جمع المواد أو استقبال المعلومات عبر الأقمار الصناعية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت Internet) او أجهزة الفاكس العادية والملونة أو أجهزة الهاتف الناقلة للصورة او فى إخراج الصحف والمجلات أو الطباعة عبر الأقمار الصناعية فى عدة مراكز سواء داخل القطر الواحد أو فى أنحاء مختلفة من العالم.
- **العامل السابع** أنه بفضل هذه التطورات كلها زادت درجة الإحكام والابهار فى وسائل الإعلام واستخدامها للتقنيات الحديثة مما يزيد تأثيرها لدى مستقبلى الرسائل الإعلامية.
- **العامل الثامن** أن شبكة المعلومات الدولية أضافت مبدا جديدا لعملية الإعلام والاتصال وهو ان الإعلام لم يعد ذا اتجاه واحد: جهة ما تنتج المعلومات وترسلها وجهة أخرى – هى فى الغالب مستهلك المعلومات – لا دور لها سوى استقبال المعلومات. وأصبح بوسع الإنسان العادى من خلال موقع او عنوان بريد الكترونى E.mail أن ينتج ما يشاء من معلومات ويتبادلها مع من يريد أو يرسل رسائله لأى شخص آخر أو لأى مؤسسة.
- **العامل التاسع** أن الأقمار الصناعية أضافت بعدا جديدا آخر للبرامج التليفزيونية والإذاعية هو مشاركة جماهير المشاهدين والمستعمين من خلال برامج الهواء On Air التى يدور فيها الحوار بين المشاهدين والمستمعين وبين ضيوف البرامج.

كل هذه العوامل تصب فى صالح استخدام الإعلام فى معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة. وإحدى أهم وأخطر هذه القضايا على الإطلاق قضية الإدمان. ونعنى هنا قضية إدمان المخدرات بأنواعها المختلفة وهى قضية تشغل الشعوب والحكومات والمنظمات الدولية على حد سواء بسبب آثارها الكارثية على الفرد والمجتمع على حد سواء.

- فالإدمان على المستوى الفردى يؤدى إلى تدمير القدرات البدنية والذهنية والنفسية للإنسان.
- والإدمان يؤدى إلى استنفاذ القدرة المالية للفرد فى سبيل توفير احتياجاته من هذه السموم.
- والإدمان استنزاف للطاقة الإنتاجية للمجتمع بسبب تزايد أعداد المدمنين المصابين بالأمراض العضوية والتشوهات العقلية والنفسية.
- والإدمان يؤدى إلى تزايد معدلات الجريمة سواء جرائم الاعتداء على المال او النفس او العرض حيث يضطر المدمن إلى السرقة وأحياناً القتل للحصول على المال وحيث يقدم على الاغتصاب وهتك الأعراض والقتل أيضا وهو تحت تأثير المخدر.
- والإدمان يؤدى إلى إعاقة جهود التنمية وتبديد ثروات المجتمع.فمن المعروف عالمياً أن تجارة المخدرات هى أحد أضلاع ثالوث تجارة الشيطان وهى: تجارة السلاح ، تجارة المخدرات ، تجارة الجنس. وهذا الثالوث هو ما يمكن تسميته ثالوث إبادة الجنس البشرى.

وفى مصر فإن بعض التقديرات تشير إلى أن هذه التجارة تستنفذ نحو ثلاثة مليارات دولار سنوياً. وهذا رقم مفزع سواء أكان صحيحاً أم كان أكثر أو

أقل من الحقيقة. فإن هذا الرقم يطرح من عائدات البلاد من العمـــلات الأجنبيـة واستخدام لهذه العملة الصعبة التى تواجه البلاد مشكلة حقيقية فى محاولة تدبيرهـا لا فى التنمية وإنما فى الإضرار بها بشرياً واقتصادياً.

طرق للمواجهة

من هنا كانت جهود المجتمع لمواجهة هذه الكارثة تمضى فى اتجاهين:

- **<u>الاتجاه الأول</u>** وقائى وهو محاربة الإدمان سواء أكان إدماناً فعلياً او محتملاً. بمعنى إنشاء الوحدات العلاجية لاستقبال الحالات وعلاجها. وبمعنى تكثيـف الجهود لحماية أفراد المجتمع وخصوصاً الشباب ووقايتهم من الوقوع فـــى براثن الإدمان.
- الاتجاه الثانى علاجى وهو أيضاً يتخذ مسارين:

- المسار الأول: العمل بكل قوة لسد منافذ إنتاج وتهريب وترويج والاتجار فى المخدرات من خلال تشديد الرقابة على المنافذ الجوية والبريـــة والبحريـة وتعقب المهربين والتجار. والتعاون فى هذا المجال مـــع أجـهزة مكافحـة المخدرات فى دول العالم.
- المسار الثانى: من خلال تشديد العقوبات وتكثيف الحملات فى الداخل سـواء للقبض على تجار ومروجى المخـــدرات بأنواعـها المختلفـة أو مداهمـة والقضاء على أوكار تعاطى المخدرات.

واستشعاراً لخطورة هذه الكارثة على المجتمع تم إنشـــاء مجلـس أعلـى لمكافحة المخدرات ولجان قومية لمكافحة الإدمان. وعقدت سلاسل من المؤتمـرات والندوات والمحاضرات لبيان أخطار الإدمان والتـأثيرات والمدمـرة للمخـدرات بمختلف أنواعها.

والواقع أن محاربة المخدرات ومواجهة ظاهرة الإدمان ليست مسئولية جهة واحدة. فكما أن الجمهور الأساسى المستهدف من تجارة الشيطان هو شباب الوطن وكما أن الآثار الكارثية لها تنال من الوطن كله فإن عملية المواجهة يجب ان تكون شاملة وأن تشارك فيها كل الجهات المعنية من تعليمية وتربوية وإعلامية وثقافية وشبابية واجتماعية وسياسية واقتصادية. هى مسئولية الأسرة والمدرسة والجامعة والمدرسة والكنيسة ومركز الشباب وقصر الثقافة والمركز الإعلامى والصحيفة والمجلة ودار السينما والمكتب الحكومى والمصنع والمتجر.

حملة قومية للمواجهة

وإذا كان لنا ان نركز فى هذه الورقة على دور الإعلام وهو بلا شك دور حيوى ومحورى فإننا نقول إن الإعلام لم يكن بعيداً عن القضية. وتعامل معها بأشكال متعددة سواء من ناحية الإخبار أو التحليل والتحقيق أو المناقشة بالكتابة والحديث فى البرامج الإذاعية أو التليفزيونية أو الأعمال الدرامية من أفلام أو مسلسلات. ولكننا يجب أن نقرر فى الوقت ذاته أن هذه المعالجات تتم بمبادرات وجهود فردية وليس فى إطار حملات قومية محددة فيها الأهداف وموزعة فيها الأدوار مما يقلل بلا شك من تأثيرها. ونحن بحاجة إلى حملة أو حملات إعلامية ومتخصصة يتحدد موضوع كل منها وهدفها ومداها الزمنى حسب الجمهور الموجهة له. وفى أى حملة لابد ان توضع خطة تشتمل على تحديد واضح لما يلى:

- نوع المجهود وحجمه.
- الأهداف الرئيسية والفرعية.
- الوسائل المستخدمة فى الحملة.
- الأدوات الداخلة فى الوسائل المختلفة.

- توزيع الأدوات.
- المدى الزمنى.

وفى حملة قومية لمحاربة المخدرات ومكافحة الإدمان يجب أن تراعى هـذه العناصر:

- بيان حجم الكارثة والأضرار المترتبة عليها سواء على المسـتوى الفـردى والاجتماعى وإظهار الحقائق البسيطة والمعلومات الصحيحة.
- بيان أنواع المخدرات وتأثيراتها المدوة مع الانتباه إلى عدم الإفراط الذى قـد يؤدى إلى الإغراء دون قصد.
- بيان وسائل وطرق اجتذاب الشباب لأنواع المخدرات المختلفـة والتحذيـر منها.
- بيان مظاهر الإدمان وكيفية اكتشافها ومواجهـة بداياتـها والتعـامل مـع مضاعفاتها.
- تحديد أدوار الأجهزة المختلفة فى مواجهة الظاهرة ومخاطبة كل جهة مـن الجهات بما يناسب دورها وقدرتها على التأثير.

وأى حملة إعلامية لا يمكن ان تحقق أهدافها مـالم تتكـامل عناصرهـا الفكرية والفنية. وفى تقديرنا فإن العناصر الفكرية لأى حملة لابد مـن أن تتكـون من خبراء إعلاميين وعلماء دين وعلماء نفس وتربية واجتماع وأطبـاء وخـبراء اقتصاد وخبراء أمنيين وغيرهم ممن قد يلزم وجودهم ومشـاركتهم فـى وضـع الخطط وتنسيق الحملات وأيضاً تنسيق الجهود بين الأجهزة المختلفة.

نماذج إعلامية

ونودهنا أن ننقل مقتطفات من بعض ما نشر فى بعض الصحف والمجلات مما له علاقة بهذه الظاهرة / الكارثة. وفيها ما يشير إلى الدور الإيجابى لأجهزة الإعلام وفيها أيضاً ما ينبه لبعض السلبيات:

- تثنى الصفحة الثالثة من صحيفة "السياسى المصرى" الصادرة بتاريخ ٩ مارس ٢٠٠٣ تحقيق صحفى موسع بعنوان: "على من تقع مسئولية ظاهرة إدمان طلاب المدارس؟؟ أما العناوين الأخرى فتقول: الدكتورة أمينة الجندى: لسنا وحدنا فى المسئولية وهناك استراتيجية متاملة مع الوزرات المعنية.. مسئولة الجمعيات الأهلية: العيادات الخيرية نجحت فى العلاج بينما فشلت مستشفيات الحكومة. وفى الصفحة نفسها ثلاثة موضوعات أخرى تضم تصريحات لرئيس صندوق مكافحة وعلاج الإدمان بمجلس الوزراء الدكتورة سهير لطفى وتصريحات لنقيب الرياضيين الدكتور حسن عويس واستطلاعا لرأى الدكتورة سامية الساعاتى والدكتورة عبلة رضا. وتحت عنوان: "الرسالة الإعلامية فى الصفحة ذاتها كتب محمودالخولى يقول:

"الشلة والأب المدمن والكوافيرة وكشك السجائر والمصروف الكبير وراء انحراف المراهقين وطلاب المدارس من الشباب والفتيات بإدمانهم للمواد المخدرة. وفى الجامعة تكتمل المنظومة أقصد الكارثة فالرقابة معدومة وفرصة التغيب عن منزل الأسرة لأى سبب أوسع وأرحب. ومن عجب العجاب أن تلعب وسائل الإعلام دوراً سلبياً ضد التوعية وليس فى اتجاهها إذ شجعت على إقدام بعضهم على هذه التجربة المشينة الأمر الذى يجعل الواحد منا يعيش فى حالة رعب ويتفحص وجوه أبنائه يومياً."

"ليس إتهاماً أو تعريضاً فى دور وسائل الإعلام فقد أكدت إحدى الدراسات الصادرة عن الجمعية المصرية للاتصال من أجل التنمية فى عام ١٩٨٥ أن وسائل الاعلام فى ألمانيا قادت حملتين لمحاربة المخدارت فى منتصف الستينيات والسبعينيات واظهرت نتائج البحوث هناك ان الادمان زاد خلال الفترة بين الحملتين."

"وفى مصر ليس الواقع ببعيد عما حدث فى المانيا ودول اخرى فخلال العشرين عاما الاخيرة لم يكن هناك فليم واحد فى اتجاه التنوير بالتحذير من الادمان او الاتجار .. وأظن وليس كل الظن إثما أن هذه الافلام ضاعفت من حجم الكارثة."

"فمن يتابع فليم "العار " على سبيل المثال لايشعر برسالة حقيقة ذات مغزى تنقذ الملتقى من الوقوع فى بئر إدمان المخدارت سوى التعاطف مع بطلة الرواية التى ماتت غرقا أثناء انتشال المخدارت من الملاحات .. أما فيلم "الكيف" المعنى ــ شكلا ــ بالقضية فقد ترك لنا ولأبنائنا فقط لازمة سخيفة كررها بطل الرواية على شاكلة "أحبك ياستمونى مهما الناس لامونى " ظلت الى اليوم من مفردات التخاطب بين الشباب والمراهقين لتعبر بصق عن حجم المأساة التى خلفتها هذة النوعية من الافلام .. على هذا النحو المخزى وصلت الرسالة الاعلامية .. فماذا ننتظر ؟!"

- وفى الصفحة السابعة من نفس الصحيفة وذات العدد أربعة تحقيقات صحفية الأول منها يحمل عناوين: ويسألونك عن انتشار البانجو ٧٥ آلاف مركز شباب مقابل ٤٢ ألف مقهى فى مصر. والثانى بعنوان: شعار يرفعه طلاب الثانوى: خلى الدماغ صاحى. والثالث يحمل عناوين: بإجماع الأئمة ورجاله الدعوة غياب الوازع الدينى ودور الأسرة وراء ظاهرة الإدمان. والرابع بعنوان: إذا كنت مدمناً اتصل بالخط الساخن ٣٠٥١٨٤١ و ٣٠٤١٩٤٨

وهما رقما الخط الساخن التابع لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى برئاسة مجلس الوزراء.

- وفى الصفحة رقم ٢٩ من صحيفة الأهرام عدد ٨ مارس ٢٠٠٣ وفى صفحة الفكر الدينى نشر تقرير صحفى عن المحاضرة التى ألقاها الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر فى إطار دورة تدريبية نظمهاالمجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان للتوعية بمخاطر المخدرات والآثار المدمرة من جراء تعاطيها .. وفى هذه المحاضرة أكد شيخ الأزهر على عدة معان:

- المعنى الأول أن الشريعة لم تحرم إلا ما فيه ضرر للإنسان وللحياة بصفة عامة.

- المعنى الثانى أن المخدرات وتعاطيها من الفواحش والخبائث التى يحرمها الإسلام.

- المعنى الثالث إما نشر المخدرات فى المجتمعات المسلمة هو بفعل أعداء الأمة وبهدف إضعافها والنيل من قدراتها.

- المعنى الرابع أن مواجهة ومكافحة المخدرات وتعاطيها واجب إسلامى وأن واجب الدعاة هو التصدى لها بالحكمة والموعظة الحسنة واستخدام أساليب الاقناع وشجاعة المواجهة.

- وفى الصفحة الحادية عشرة من صحيفة القاهرة عدد الثلاثاء ٤ مارس ٢٠٠٣ نشرت الصحيفة تحقيقا صحفيا عن العلاقة بين الإبداع والإدمان ضمنته نتائج دراسة أجراها الدكتور محمد السيد طبالة تحت إشراف الدكتور جمال السمرة رئيس قسم طب الصناعات والأمراض المهنية بالقصر العينى .. ودون الدخول فى تفصيلات الدراسة فإنه يعنينا أن نورد ما جاء فى مقدمة التحقيق الصحفى الذى كتبه زياد فايد من قوله: "القائمة طويلة والأسماء كثيرة وأغلبها معروف -خاصة أن بعضها نشر بصفحة

الحوادث بالجرائد اليومية ومنهم من قضى بالفعل عقوبة السجن. ونحن هنا لانتعرض للأسماء ولكن نعرض فقط للظاهرة لا نعنى ظاهرة الإدمان بالمعنى المطلق فهى حقيقة منتشرة فى أوساط كثيرة حتى فى غير الفنانين بل بين الأطفال والشباب. ولكن نعنى بالظاهرة بين "الفنانين والمبدعين" باعتبارهم قدوة أو المفروض أنهم قدوة.

- وفى الصفحة الأخيرة من صحيفة "الحقيقة" عدد السبت ١٥ مارس ٢٠٠٣ تحقيق صحفى كتبه طاهر القطان ونشوى مصطفى تحت عنوان مثير يقول ٥٧% من طالبات الجامعة مدمنات. وقد وردت فى هذا التحقيق معلومة فى غاية الخطورة تقول "الدراسة الأخيرة للمركز القومى للبحوث الجنائية التى أعدها الدكتور عدلى السمرى الخبير بالمركز أكدت أن ٧٥% مخالفات الجامعة مدمنات و ٧٥% منهن أدمن بسبب الأم" وأورد التحقيق نسبا مثيرة لأنواع الأدمان ومنها التدخين وإدمان الأدوية المهدئة والمخدرات وسبل انتشارها بين الطلبة والطالبات. واختتمت الصحيفة التحقيق الصحفى بقول الدكتور أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية أن الأسرة المصرية تتعرض لعاصفة شديدة حيث تعانى من ضغوط اقتصادية وسياسية وتحاصرها القرارات الغريبة فى ظل الحرمان من السكنى الأولى ووسيلة المواصلات الآدمية، كل ذلك هيأ المناخ للإدمان".

- وفى صحيفة "اللواء الإسلامى" عدد ٢٧مارس ٢٠٠٣ بالصفحة التاسعة نجد حوارا مع الدكتورة عبلة حلمى عفيفي أستاذة الطب الشرعى والسموم ووكيلة كلية طب الأزهر تحدثت فيه عن مظاهر الإدمان بين الشباب وكيفية اكتشافها والتعامل معها وطرق وقاية الأبناء من الوقوع فى حبائل أصدقاء السوء والإنجراف نحو حاوية الإدمان.

- وفى صحيفة "عقيدتى" عدد ٢٩ أبريل ٢٠٠٣ بالصفحة الثالثة نجد تقريرا إخباريا عن ندوة عقدها مستشفى الدعاة التابع لوزارة الأوقاف بالتعاون مع صندوق مكافحة التعاطى والإدمان بمجلس الوزراء عن دور رجل الدين فى مواجهة الإدمان وكلمة الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف فى هذه الندوة.

هذه المقتطفات التى تم اختيارها بطريق العينة العشوائية وأثناء فترة إعداد هذه الورقة تشير إلى عدة حقائق:

- الأولى أن هناك إدراكا لخطورة المشكلة على المستويين الفردى والعام.
- أن هناك جهودا جادة لمحاصرة ومكافحة هذه الظاهرة الطارئة.
- أن هناك أدوارا يجب أن تقوم بها كافة مؤسسات المجتمع.
- أن دور الإعلام حيوى سواء فى مجال التنبيه للمشكلة وآثارها المدمرة وكيفية مواجهتها وكذلك فى بيان جهود الأجهزة المختلفة وأدوارها.
- ولكن يبقى أن نقرر أن حجم ونوع وشكل ما يقدمه الإعلام مازال أقل مما تحتاجه مواجهة مشكلة بحجم الإدمان وأنه مازال هناك الكثير مما يجب أن يقدمه الإعلام وإذ كان ثمة قصور فى الأداء فإن أجهزة الإعلام لاتتحمل المسئولية وحدها بل يجب أن يكون هناك تنسيق وتكامل بين كل الأجهزة ومن بينها أجهزة الإعلام.

التوصيات

وإذا كان لنا أن نقترح أو نوصى فإن توصياتنا تتلخص فيما يلى:

- أولا: وضع خطة عامة على المستوى القومى للإعلام والتوعيـــة بالمشـــكلة بجميع أبعادها ويشارك فى وضع هذه الخطة خبراء من جميع التخصصات.
- وضع برامج زمنية للتنفيذ وفقا للأهداف المرحليـــة ولنوعيـــات الجمـــاهير والمناطق المختلفة.
- تزويد الكتاب والمؤلفين ومعدى البرامج بمعلومات كاملة عن المشكلة بكافـــة عناصرها وأبعادها.
- التوزيع الجيد للأدوار بين وسائل الإعلام المختلفة.
- عقد ندوات ودورات تدريبية مشتركة للإعلاميين والدعاة لتنسيق الجـــــهود وتبادل المعلومات والخبرات فى هذا المجال.
- الاستفادة بقصور الثقافة ومراكز الإعلام ومديريات الشباب بالمحافظات فـــى تنفيذ برامج مكافحة التعاطى والإدمان.
- تشجيع تنظيم المسابقات الثقافية والفنية فى مجالات تتعلق بالقضية.

والله ولى التوفيق...